

شرح نظم عمود النسب | | 31 - نسب نزار | | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبع باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيق - [00:00:02](#)

الدرس الثالث عشر من التعليق على كتاب عمود النسب وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ولنزال الصريحان مضار ربيعة اياذ انمار الاغر اما اياذ بن نزار احتفل. وبالعراق استل بالايجا في اكتافهم سابور ذو الاكتاف وجدوا - [00:00:22](#)

عمرو بن تميم لكبر في الربيع ملقى كالريم فاستنطق الملك عمرا فنهاه عن قتل قومه وما فيهم عصاه كعب بن مامة الجواد منه موكد ابن العز وكس المسلم ولربيعة عديد الطيس من نسل قاسم - [00:00:52](#)

طين وعبد القيس كلاهما من اسد ابنه ومن نمر ابن قاسط صهيب المبن بصفة المسجد في نبينا وعنه لا يجافي قال المؤلف رحمه الله تعالى ولنزارنا الصريحان مضر ربيعة ايجاد انمار - [00:01:12](#)

الاخر الان وصلنا الى نزار نزار بن معد بن عدنان وهو الذي تبرعت منه العدنانية. لاننا كما قلنا من قبل عدنان ليس له الا معد وعك وعك تزوج امرأة من الاشعاريين ودخل في آآ القحطانيين. وكذلك - [00:01:42](#)

اولاد معد من غير نزار وهم قنص وايات ايضا كذلك دخلوا في القحطانية واما نزار فاولاده اربعة. قال ولنزار الصريحان مضر ربيعة اياذ انما ومن عادة المؤلف رحمه الله تعالى ان يؤخر الحديث عن عمود النسب فسيؤخر الحديث - [00:02:12](#)

عن مضر الذي هو عمود النسب. ويتكلم عن غيره فقال ولنزار الصريحان مضر وربيعة مضر وربيعة ويسميان بالصريحين لانهما خالصان من نسب غيرهما لصراحتهما النسب غيرهما وتضرب الامثال بكثرتهم. وفي الحديث ان الرجل ليشفع في مثل ربيعة ومضر - [00:02:42](#)

ان الرجل ليشفع في مثل ربيعة ومضر. فاولاده واربعة مضر وهو عمود النسب وربيعة وايجاد وانماط. اما اياذ بن نزار فارتحل عن مكة اذ مضر بها احتفل وبالعراق استل بالايجا ايجاد ايتافهم سابور ذو الاكتاف - [00:03:22](#)

قال اما اياذ بن نزار يعني ان بني ايجاد بن نزار كانوا اصلا مع ابناء عمومتهم في مكة شرفها الله تعالى وعظمها. ثم انهم رحلوا عن مكة حين احتفلت المطرية اجتمعت المدارية فيها وسبب رحيلهم الى المشرق - [00:03:51](#)

والى العراق تحديدا هو انه آآ خرج اياذي ومضري في صيد رمى الاياذي اربنا بسهم فاستقر سهمه في قلب المضري فطلبت مدر من ايجاد القوت هي القصص. فمنعوههم ذلك لما الحوا عليهم في القصص قالوا انظرونا حتى نرى امرنا. ثم انهم آآ ازمعوا - [00:04:21](#)

والخروج من مكة فخرجوا عنها وكان ذلك آآ اخر عهدهم بمكة وخرجوا الى جهة العراق قال اما ايجاد بن نزار فارتحل عن مكة اي قبل العراق اذ مضر بها احتفل وبالعراق استل بالايجا في - [00:05:01](#)

اكتافهم سابور ذو الاكتاف. يعني انهم امتنهم واذلهم وقتلهم. اه سابور وسابور ملك الفرس وهو معرب شاه بور اي ابن الملك شاه بور اي ابن الملك. شابور هذا ويسميه العرب السابور تعريبا - [00:05:21](#)

اسمي؟ كان قد رأى رؤيا اخبر ان دولة ستكون نهايتها آآ او اخبره بعض اهل الكتاب ان دولته ستكون آآ نهايتها على يد العرب فقال ابيدهم انا قبل ذلك. قال ابيدهم انا قبل ذلك - [00:05:53](#)

وبدأ بايات كانوا معه في العراق. فجعل يستل اكتافهم يأخذ الرجل فيسد اكتافه فيطرحها في الارض فيموت الرجل. فسمي ذلك للاكتاف لقب بذا الاكتاف. قالوا بالعراق استل اي انتزع بالايجافي - [00:06:23](#)

يقال اوجب الخير اسرعها. استل بالايجاب الى اكتافهم صابور. قلناه ومعرب شابور وهو ملك الهرس ذو الاكتاف لقب بذلك لانه كان اه
اه ياخذ الرجل منهم فيستل كتفه ويتركه وجدد الاكتاف عمرو بن تميم لكبر في الربع ملقى كالرميم. فاستنطق - [00:06:53](#)

عمرا فنهاه عن قتل قومه وما فيهم عصاه. لما فرغ سابور من قتل آآ ايات حتى لم يبق معه لم يبق منهم الا من هو تحت امرته اباد
ايدا فلم يبق منهم الا من هو تحت يده. خرج يريد المضارية. فكان الذي يليه من مضر - [00:07:23](#)

قبيلة تميم كان آآ كانت قبيلة تميم هي التي تليه من مضار. فلما سمع التميمي انه خرج يريد هربوا. وتركوا شيئا كبيرا منهم قد
فنيا. يقال له عمرو بن تميم جعلوه في قفة وهي وعاء وعلقوه في شجرة فصبحه جيش الملك - [00:07:53](#)

فلما سمع صوت الجيش صاح بهم فاتوه. وجاؤوا به الى الملك فكلمه الملك حتى علم انه آآ عاقل وآآ ناقشه في امر فقال عمرو ابن
تميم ما لك وللعرب؟ قال اخبرت انهم - [00:08:23](#)

يبيدون دولتي ويذهبون ملكي. قال لعل الذي اذا اخبروك بذلك كذبوك؟ قال الملك لا. هو واقع لا محالة قال عمرو هذا الذي اخبرت به
اما ان يكون كذبا واما ان يكون صدقا. فان كان كذبا - [00:08:53](#)

فلا حاجة لك الى ظلم. فان الظلم عواقبه وخيمة. وان كان حقا فلا ينجيك منه هذا. وخير لك ان تترك يدا بالعرب. من ان تجعل لهم
عليك ما يحفظهم ويغنيهم عليك. فقال صدقت - [00:09:23](#)

بالرحيل. فهذا معنى قوله وجددوا الاكتئاب عمرو بن تميم لكبر وجده شيئا كبيرا قد فني عجل عنه قومه جعله في كفة معلقة وكان
من المعمرين عاش ما يزيد على ثلاثمائة سنة - [00:09:53](#)

في الربع اي في الدار التي ارتحل عنها القوم ملقى كالرميم اي كالبالي فاستنطق اي كلم الملك استنطق كلم عمرو عمرو بن تميم الملك
ونهاه عن قومه وما فيهم عصا - [00:10:19](#)

اي اطاعه في ذلك لانه رأى في كلامه اه وجاهة كعب ابن امامة الجواد منه مو كذا ابن انغز. وقص المسلم ذكر بعض مشاهير اباد
فمنهم كعب بن مامته وهو احد اجواد العرب. من ازواج العرب الممدحين كحاتم بن عبدالله الطائي - [00:10:44](#)

وهريم بن السنان المري. وكعب بن معمة الايادي وآآ بلغ بلغ جوده ان كان جوده سبب موته كان جوده سبب موته. وذلك انه سافر في
رفقة من العرب. فقال في السفر. وكان من عادة العرب من عادة الرفقة اذا قل ماؤهم ان يأخذوا - [00:11:22](#)

فيضعوا فيه حجرا ويصبون الماء على يضيّقون طبعاً به ذلك الاناء ويصبون الماء حتى يبلغا آآ حتى يمتلأ ما فوق تلك مافوكا ذلك
الحجر. يعطون لكل واحد نصيبا. طبعاً تكون انيتهم الماء لا يتحمل ان يملأ الاناء لكل واحد. وهم يحتاجون الى ان يقتسموا الماء
بعدل - [00:12:02](#)

فيأخذون آآ حجرا يضيّقون به الاناء. فيضعونه في الاناء. ثم يصبون عليه الماء لكي تكون حصصهم مستوية. ويشربون. فبلغوا تلك
المرحلة من العطاء نشوى اقتسموا معهم فلما وصل الى كعب نصيبه من الماء - [00:12:42](#)

سأله رجل ان يؤثّر بنصيبه. فآثره بنصيبه فمات هو عطشا. مات من العطش وهذا مما يدل على انه في غاية الايثار والكرم وهو الذي
يشير اليه جرير بن عطية بن الخطفة في قصيدته التي يمدح بها امير المؤمنين - [00:13:12](#)

عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبدالمشمس بن عبد مناف. وبنت عيناك بالحسن الركادة وانكرت
الاصادق والبلاد الى ان اقول اذا اتينا على قرورة والفيديو يضطرد اضطراد عليكم ذا الندى - [00:13:42](#)

ضربن ليلي جوادا سابقا ولثرجيادا الى الفاروق ينتسب ابن ليلي. ومروان الذي رفع العمادة تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد والزاد
وابيك زاد فما كعب بن مامة وابن سعدان اجود منك يا عمر الجواد - [00:14:02](#)

وانت ابن الخضارم من قريش ومنصروا النبوة والجهاد وقادوا المسلمين ولم تعود غداة الروع خيلهم الكيافة اذا تمدك من قريش
بحور عم زاخرها الثماد وان تندب خولة ال سعد تلاقي الغر في السلف الجياد. كذبنا الغزا - [00:14:21](#)

ذكر رجل اخر هنا آآ اشتهر منهم ولكنه اشتهر بشيء ليس فيه مزية وهي انه كان عظيم الذكر. حتى اشتهر بالمزاد قالوا انكحوا من ابن العز وكانت آآ واسمه الحارث او عروة - [00:14:46](#)

وآآ شأنه ما ذكرنا ولهم في ذلك قصص لا حاجة بذكرها هنا. يمكن ان يرجع اليها في كتبنا وكانت اياد تقول فينا اجود الناس يعنون كعب ابن مامة. وانكح الناس يعانن من الغاز هذا واشعر الناس وهو ابو دؤات الايادي يعني هنا - [00:15:16](#)

يعنون اباؤة الشاعر المشهور. ومن ايات اس المسلم. قس ابن ساعدة مشهور يضرب به المثل في البلاغة والحكمة. وكان موحدًا وله خطب واشعار بليغة الوعو وقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعكاظة على جمر احمر - [00:15:46](#)

وآآ هو مضرب مثل في البلاغة وآآ الفصاحة كما هو معلوم. وهؤلاء الثلاثة كلهم يضرب به المثل كعب مامتها يضرب به المثل في الجود وقص يضرب به المثل ايضا كذلك في البلاغة والفصاحة. وضرب - [00:16:16](#)

مثلا ايضا كذلك بابن الغس. قال كعب بن امامة الجواد منه. كذاب ابن العزاء وقص مسلم ولربيعة عديد الطيس من نسل قاسط وعبد القيس كلاهما من اسد ابنه. من اولاد نزار ابن معد ابن عدنان ربيعة - [00:16:36](#)

وربيعة قال له عديد الطيس الطيس دقاق التراب آآ بالغ في كثرتهم. وطبعا هم قبائل عظيمة جدا. آآ بكر وآآ تغلب وعبد القيس والنمر بن قاسط قبائل عظيمة من اعظم قبائل العرب واكثرها - [00:17:06](#)

شبههم بدقاط التراب. والطيس دقاق التراب. قال الراجس عدت قومي كعديد الطيس ذهب القوم الكرام ليسي. اذ ذهب القوم الكرام ليس. قل يا ربيعة من نسل قاسط وعبد القيسي. آآ ربيعة ابناؤه هم اسد - [00:17:36](#)

وضبيعة اتفق على هذين الابنين. قيل وعمره واكل اما اسد فسيأتينا اولاده. واما يرحمك الله. وما ضبيعة وسائر اخوته فقد دخلوا في خزعم ومن ضبيعة ابن احمس الذين منهم الشاعر المسيب ابن علي وبنو دؤاف الذين منهم - [00:18:06](#)

بس. الشاعر المشهور خاله طرفة ابن العبد. واسمه جرير ابن عبدالمسيح ومن بني الحارث بن ضبيعة بنو بنانة الذين منهم الامام العابد الزاهد ثابت ابن اسلم البناني. ثابت ابن اسلم البناني. تلميذ انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:18:46](#)

عنه وارضاه. من بني الحارث بن الضبيعة بن ربيعة بن نزار لكن العدد والولد والكثرة في اسد بن ربيعة. لذلك قال كلاهما وما من اسد ابنه يعني ان العدد في ربيعته وفي نسل رجلين احدهما يقال له قاسم - [00:19:16](#)

وهو ابو بكر وتغلب جد بكر وتغلب وابو بني النمر بن قاصد لان بكر وتغلب ابناء قائد ابن قاصد والنمر هو ابن قاصد. بكر وتغلب ابناء وائل ابن قاسط ابن هب ابن - [00:19:46](#)

دعمي ابن جديلة ابن اسيت ابن ربيعة. من ذرية اسد ابن ربيعة. كلاهما من اسد ابنه لكن قاصد كما قلنا هو ابن هب بن افصة بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدن. وعبد القيم - [00:20:06](#)

هو ابن افصى ابن دعم فعبد القيس هو عم قعسط لان قاسط هو هب بن افصى بن هبة بن افصة قاسط بن هب بن افصة بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. وعبد القيس هو - [00:20:26](#)

واخوهم وعبدالقيس هو ابن افصى ابن دعمي ابن جديلة ابن اسد ابن ربيعة دعهما من اسد ابنه ومن نمر بن قاسط صهيب المبين بصفة المسجد. ذكر من بني ابن قاسط اه رجلا واحدا - [00:20:50](#)

وهو صهيب صهيب بن السنان اي ومن قاصد بنو النمر بن قاسط الذين منهم صهيب بن سنان بن مالك. اشتهر بقولهم صهيب وهو ليس روميا وانما هو عربي قح من النمر بن قاصد - [00:21:14](#)

وكان قد آآ سباه الروم في صبا فشبه فيهم شب في الروم وتعلم رطانتهم وتعلم منهم صناعة الرماح والسلاح ثم لما كبر فر الى الحرم وكل بالاشتره رجل من كلب - [00:21:41](#)

وباعه لعبدالله بن جدعان المهم انه جاء الى مكة وكان في ولاية عبد الله ابن جدعان قيل انه جاء فارا وحالف عبد طه بن جدعان الثاني تيمي القرشي. وقيل انه اشتراه رجل من كلب وباعه لعبدالله بن جدعان وان عبدالله - [00:22:01](#)

اعتقه قال ومن نمر ابن قاسط صهيب المبين اي المبن اي المقيم ان بالمكان اقام به بصفة المسجد يعني الذي كان مقيما في صفة

المسجد. مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه في جانبه - [00:22:27](#)

فيه موضع مظلل يقال له الصفة صفة المسجد. يقيم فيه فقراء المهاجرين الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم فيه الفقراء - [00:22:50](#)
اه فقراء المهاجرين الذين هم في ضيافة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كان من اهل الصفة. في اضياف نبينا صلى الله عليه وسلم وعنه لا يجافي اي كان يلزمه ولا يزول عنه - [00:23:17](#)

وآآ صهيب صهيب رضي الله تعالى عنه آآ كان قديم الاسلام وكان ممن اوزي في سبيل الله وآآ لما اراد ان يهاجر منعته قريش فقالوا
اتيتنا عبدا وتخرج من عندنا غنيا فقال هل ترضيكم مني واحدة؟ خذوا ما لي واتركوني اهاجر - [00:23:32](#)

فرضوا منه بذلك واخذوا ماله. فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح البيع يا
صهيب ونزل فيه قول الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله هو - [00:24:02](#)

ابن سنان وهو من النمر بن قاسط. صهيب هذا اوصى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان يصلي عليه صلاة الجنازة. وآآ ايضا آآ
امره على الصلاة ايام امره على الصلاة - [00:24:22](#)

ايام الشورى جعله واليا على الصلاة ايام الشورى. فكان صهيب وهو امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الشورى حتى
انعقد الامر لعثمان رضي الله تعالى عنه واصبحه وخليفة المسلمين. وامامهم - [00:24:42](#)

امامة الكبرى والصغرى. ومن النمر بن قاسط من اعلام النمر بن قاسط حافظ المغرب طيب الامام العلم العلامة ابو عمر يوسف بن
عبدالبر. القرطبي المالكي. النملي ينسب اليهم بالنمر هكذا - [00:25:02](#)

ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:25:32](#)